[28] وأشرقت أم القرى بنوره * وكل نور هو نور طوره وكيف لا ؟ وهو أبو الأنوار * ومطلع الشموس والأقمار مبدأ كل نير وشارق * وكيف وهو مشرق المشارق ؟ بل هو بيضاء سماء المجد * مليك عرشه أبا عن جد 25 له السمو كابرا عن كابر * فهو تراثه من الأكابر أزكى فروع دوحة الخليل * فياله من شرف أصيل بل شرف الأشراف من عدنان * ملاذها في نوب الزمان له من السمو ما يسمو على * ذرى الصراح والسماوات العلى وكيف لا ؟ وهو كفيل المصطفى * أبو الميامين الهداة الخلفا 30 ووالد الوصي والطيار * وهو لعمري منتهى الفخار بضوئه أضاءت البطحاء * لا بل به أضاءت السماء والنير الأعظم في سمائه * مثل السهى في النور من سيمائه كيف ؟ ومن غرته تجلى * لأهله نور العلي الأعلى ساد الورى بمكة المكرمه * فحاز بالسؤدد كل مكرمه 35 بل هو فخر البلد الحرام * بل شرف المشاعر العظام وقبلة الآمال والأماني * بل مستجار كعبة الإيمان وفي حمى سؤدده وهيبته * تم لداع الحق أمر دعوته ما تمت الدعوة للمختار * لولاه فهو أصل دين الباري كيف ؟ وظل ا في الأنام * في ظله دعى إلى الاسلام 40 وانتشر الاسلام في حماه * مكرمة ما نالها سواه رايته علت بعالي همته * كفاه هذا في علو رتبته مفاخر يعلو بها الفخار * مآثر تحلو بها الآثار ذاك أبو طالب المنعوت * من قصرت عن شأنه النعوت يجل عن أي مديح قدره * لكنه يحيي القلوب ذكره " القصيدة "